الشوني فبعد عشرين سنة حصل لي الاجتماع بالشوني
وكنت لا اعرف الشوني قط فاخبرته بقول الشيخ شهاب
الدين قال صدق انت ولدي وان شا الله تعالى يحصل
لك على يدنا خير وكان ياتيني وانا في مدرسة ام خوند
ساكن فيقول تاكل لي بيضا نمبرشتات فافعل له ذلك
فياكل البيض اولا ثم الخبز وحده ثانيا وكان رضي الله
عنه اذا دار يتكلم بكلام حلو مشهود ابدا ومكث موليا
من اصحاب النوبة في مصر سبع سنين ثم عزل وكان
يحب دخول الحمام لم يزل يدخلها حتى مات وكان
فينا دير خادمه وهو في الصلاة فان لم يجبه يمشي
اليه ويمسكه ويمشي به ويقول كم اقول لك لا تعد تصلي
هذه الصلاة المشومة فلا يستطيع احد الخلاص
منه وكان يضرب الانسان على وجهه ولقيه
مرة انسان طالعا جامع الغمري وهو جنب فلطمه
على وجهه وقال ارجع اغتسل وجاءه شخص عمل
فاحشة في عبده يطلب منه الدعا فاخذ خشبة
وضربه بها اخر ما به ضربة وقال يا كلب تفعل في
العبد فانفضح ذلك الشخص مات رضي الله عنه
ودفن بزاويته بمصر العتيقة سنة نيف واربعين
وتسعماية رضي الله عنه ومنهم الشيخ عبد الرحمن
المجذوب كان رضي الله عنه من الاولياء الاكابر
وكان سيدي علي الخواص رضي الله عنه يقول ما رايت
قط احدا من ارباب الاحوال دخل الا وينقل وينقص

حاله

حاله الا الشيخ عبد الرحمن المجذوب وكان مقطوع
الذكر قطعه بنفسه اوايل جذبه وكان نايما ابدا
على الرمل صيفا وشتا واذا جاع او عطش يقولوا اطعموه
اسقوه وكان ثلاثة اشهر يتكلم وثلاثة يسكت
وكان يتكلم بالسرياني واخبرني سيدي علي الخواص
رضي الله عنه قال ما مثلت نفسي اذا دخلت
على الشيخ عبد الرحمن رضي الله عنه الا كالقط
تجاه السبع وكان يرسل لي السلام ويخبر خادمه
بوقايعي الليلة واحدة واحدة فيخبرني بها فاتعجب
من قوة اطلاعه وحصل لي مرة وارد طفشت
على فيه نار فنزعت ثيابي ومررت عليه في زقاق
سويقة اللبن قبيل العشا فصار يقول لخادمه
اذهب بهذه البرده والحق بها عبد الوهاب غطه
بها فما اخبرني الخادم الا بعد ايام وقال لنا في الوقت
الفلاني كذا اشغلنا هذا المجذوب واستبعدنا كونك
تتعرى رضي الله عنه وكان مقعدا نحو نيف وعشرين
سنة اقعده الفقرا وكان يخبر عن ساير اخطار الارض
وعن اقواتهم واحوالهم مات رضي الله عنه سنة
اربع واربعين وتسعماية ودفن بالقرب من جامع
الملك الظاهر بالحسينية وقبره ظاهر يزار بزاويته
رضي الله تعالى عنه ومنهم الشيخ محمد الروجل
العريان من ارباب الكشف التام رضي الله عنه
رايته مرة من بعيد وفي يده قصبة فقال لي رفيقي

Copyright © King Saud University